[63] في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي، وإيمانا يذهب بالشك عني، وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنى عذاب النار، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة إليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين، ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك، وأغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك، وارزقني العفة في بطني وفرجي، وفرج عني كل هم وغم، ولا تشمت بي عدوي، ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام، وافعل بي كذا وكذا... الساعة الساعة حتى ينقطع النفس. ومما رويناه باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رضي ا عنه باسناده إلى زيد بن على قال: سمعت أبي علي بن الحسين عليه السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليل إلى آخره: " اللهم ارزقني التجافي عن دار الغرور، والانابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل حلول الفوت. زيادة: اللهم إني أسألك واقسم عليك بكل اسم هو لك سماك به أحد من خلقك أو استأثرت به، في علم الغيب عندك، وأسألك باسمك الأعظم الذي حق عليك أن تجيب من دعاك به، أن تصلي على محمد وآل محمد، وتسعدني في هذه الليلة سعادة لا أشقى بعدها أبدا يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى ا عليه وآله " ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد، ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل، ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا _____